

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّائِيَتْ : هو القَهْقُورُ . والقَهْقُورُ بالضمّ مع شدّ الرّاءِ : قِشْرَةٌ حَمْرَاءٌ تَكُونُ عَلَى لُبِّ النَّخْلَةِ قاله ابنُ السِّكِّيتِ وأَنشد : أَحْمَرُ كَالقَهْقُورِ وَصَاحُ البَلّاقِ . والقَهْقُورُ : الصَّمْعُ نقله الصّاعِغَانِي .
والقَهْقُورُ كجَعْفَرٍ : الطَّعَامُ الكَثِيرُ المَنْضُودُ فِي الأَوْعِيَةِ قاله شَمْرُ بنُ زَمَّه : فِي العَيْبَةِ بَدَلُ الأَوْعِيَةِ وَأَنشد : باتَ ابنُ أَدْمَاءَ يُسَامِي القَهْقُورَا . كَالقَهْقُورِي مَقْصُورَةٌ . وقال أبو خَيْرَةَ : القَهْقُورُ : مَا سَهَكَتَ بِهِ الشَّيْءَ . وفي عِبَارَةٍ أُخْرَى : هو الحَجَرُ الَّذِي يُسْهَكُ بِهِ الشَّيْءُ . قال : والفِهُرُ أَعْظَمُ مِنْهُ كَالقَهْقُورِ بالضمّ قال الكُمَيْتُ ابنُ مَعْرُوفٍ يصفِ نَاقَةً : .

وكَأَنَّ خَلْفَ حِجَاغِهَا مِنْ رَأْسِهَا ... وَأَمَامَ مَجْمَعِ أَخْدَعِيَّهَا القَهْقُورُ والقَهْقُورُ : الغُرَابُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ وَيُوصَفُ بِهِ فِيقالُ : غُرَابٌ قَهْقُورٌ . والقَهْقُورِي : الرُّجُوعُ إِلَى خَلْفٍ فَإِذَا قُلَّتْ : رَجَعَتْ القَهْقُورِي : فَكأَنَّكَ قُلَّتْ : رَجَعَتْ الرُّجُوعَ الَّذِي يُعْرَفُ بِهَذَا الاسْمِ لِأَنَّ القَهْقُورِي ضَرْبٌ مِنَ الرُّجُوعِ . ونَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَنْبَارِيِّ قال : القَهْقُورِي تَثْنِيَّتُهُ القَهْقُورَانِ وكذلك الخَوْزَلِي تَثْنِيَّتُهُ الخَوْزَلَانِ بِحَذْفِ الياءِ فِيهِمَا اسْتِثْنَاءً لَهَا مع أَلْفِ التَّثْنِيَةِ وَياءِ التَّثْنِيَةِ . وقَهْقُورِ الرُّجُلُ قَهْقُورَةٌ : رَجَعَ عَلَى عَقْبِهِ . وتَقَهْقُورُ : رَجَعَ القَهْقُورِي وذلك إِذَا تَرَاجَعَ عَلَى قَفَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعِيدَ وَجْهَهُ إِلَى جِهَةِ مَشْيِهِ قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ بابِ القَهْرِ وَلِذَا أُفْرِدَهُمَا الجَوْهَرِيُّ والصّاعِغَانِي فِي مادَّةٍ واحِدَةٍ ولا عِبْرَةَ بِكِتَابَةِ المُصَنِّفِ إِيَّاهَا بِالحُمُرَةِ . وقد جاءَ فِي حَدِيثِ رِوَاهُ عِكْرِمَةُ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : إِنَّ نَبِيَّ لَأُمْسِكُ بِحُجَزِكُمْ : هَلُمَّ عن النَّارِ وتَقَا حُمُونَ فِيهَا تَقَا حُمَ الفَرَّاشِ وتَرَدُّونَ عَلَى الحَوْضِ وَيُذْهَبُ بِكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ : يا رَبِّ أُمَّتِي فِيقالُ : إِنَّهُمْ كَانُوا يَمْشُونَ بِعَدِكَ القَهْقُورِي . قال الأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ الإِرْتِدَادُ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ . والقَهْقُورِي كزُعَيْفِرَانٍ : دُوَيْبَّةٌ تَمْشِي القَهْقُورِي . والقَهْقُورَةُ : الحِنْدُةُ الَّتِي اسْوَدَّتْ بِعَدِّ الخُضْرَةِ نقله الصّاعِغَانِي عن

أَبِي حَنْدِيفَةَ عَنِ بَعْضِ الرُّوَاةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَهْقَرَةُ :

الصَّخْرَةُ الصَّخْمَةُ .

ق - ي - ر .

الْقَيْرُ - بِالْكَسْرِ - وَالْقَارُ لُغَتَانِ : وَهُوَ صُعُودٌ يُذَابُ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ
الْقَارُ وَهُوَ شَيْءٌ أَسْوَدٌ يُطْلَى بِهِ السُّفُنُ يَمْنَعُ الْمَاءَ أَنْ يَدْخُلَ وَكَذَا
الْإِبِلُ عِنْدَ الْجَرَبِ ؛ وَمِنْهُ صَرَبٌ تُحْشَى بِهِ الْخَلَاخِيلُ وَالْأَسْوَرَةُ أَوْ هُمَا
الزَّيْفَةُ وَأَجْوَدُهُ الْأَشْقَرُ . يُقَالُ : قَيْرَ الْحُبِّ وَالزَّقَّ إِذَا طَلَاهُمَا بِهِ
. وَالْقَارُ : شَجَرٌ مُرٌّ تَقْدَمُ ذِكْرُهُ فِي ق و ر . وَحَكَى أَبُو حَنْدِيفَةَ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا أَقْيَرُ مِنْهُ أَيَّ أَمْرٍ أَيَّ أَشَدِّ مَرَارَةٍ . أَعَادَهُ ثَانِيًا
إِشَارَةً إِلَى الْاِخْتِلَافِ فِي أَرْزِهِ وَأَوْيِّ وَيَائِي . وَالْقَيْسُورُ كَتَنُورٍ : الْخَامِلُ
النَّسَبِ . وَالْقَيْسَارُ كَشَدَادٍ : صَاحِبُ الْقَيْرِ . تَقُولُ : اشْتَرَيْتُ الْقَيْرَ مِنْ
الْقَيْسَارِ . وَقَيْسَارُ بْنُ حَيَّانَ الثَّوْرِيُّ صَاحِبُ جَرِيرٍ نَزَلَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ
فَهَجَاهُمَا الْبِرْدِخَتِ . وَقَيْسَارُ : جَمَلٌ ضَابِئٌ بِنِ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ -
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ - أَوْ فَرَسُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسُمِّيَ قَيْسَارًا لِسَوَادِهِ .
وَذَكَرَ الْقَوْلِيُّ ابْنَ بَرِّيّ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :
فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ ... فَإِنَّي وَقَيْسَارُ بِهَِا لَغَرِيبُ